

الإفتاء المصرية «توضح الفارق بين الرؤيا والحلم»



«القاهرة:» الخليج

أوضحت دار الإفتاء المصرية، في رد على سؤال بشأن «الفارق بين الرؤيا والحلم، وكيف يستطيع الإنسان أن يميز بينهما؟»، أن هذا الفرق يظهر من خلال الحديث عن حقيقة الرؤيا، وحقيقة الحلم

وقالت دار الإفتاء إن من مميزات الرؤيا أنها تكون صادقة، فقد روى محمد بن سيرين عن أبي هريرة، رضي الله عنه، عن النبي، صلى الله عليه وآله وسلم، أنه قال: «إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المسلم تكذب، وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثاً، ورؤيا المسلم جزء من خمس وأربعين جزءاً من النبوة، والرؤيا ثلاثة: فرؤيا الصالحة بشرى من الله، ورؤيا تحزين من الشيطان، ورؤيا مما يحدث المرء نفسه، فإن رأى أحدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس» قال: «وأحب القيد وأكره الغل والقيد ثبات في الدين».

وأضافت دار الإفتاء أن هذا الحديث الشريف بين أن الرؤيا منها ما يكون أضغاث أحلام، أي: إضافة إلى المعنى

.الحسن المقصود من لفظ الرؤيا

وقال الإمام البيهقي في «شرح السنة»: وقوله: «الرؤيا ثلاثة» فيه بيان أن ليس كل ما يراه الإنسان في منامه يكون صحيحاً، ويجوز تعبيره، إنما الصحيح منها ما كان من الله، عز وجل يأتيك به ملك الرؤيا من نسخة أم الكتاب، وما سوى ذلك أضغاث أحلام لا تأويل لها. وهي على أنواع قد يكون من فعل الشيطان يلعب بالإنسان، أو يريه ما يحزنه، وله مكاييد يحزن بها بني آدم، كما أخبر الله سبحانه وتعالى عنه: ﴿إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾، الآية 10 من سورة المجادلة. ومن لعب الشيطان به الاحتلام الذي يوجب الغسل، فلا يكون له تأويل، وقد يكون ذلك من حديث النفس، كمن يكون في أمر، أو حرفة يرى نفسه في ذلك الأمر، والعاشق يرى معشوقه ونحو ذلك، وقد يكون ذلك من مزاج الطبيعة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.